

ذهب الشريف عبد الله الأبن إلى أبيه  
الملك حسين بن علي .. شريف مكة ..  
والذي أعلن نفسه .. ملك كل العرب ..  
وخليفة المسلمين .. ذهب إليه يطلب منه أن  
يسمح له بالتقدم إلى دمشق .. فاتحا لسوريا  
.. وطاردا للفرنسيين المحتلين منها ..  
والذين اعتدوا على .. الملك الهاشمي ..

مملكة

..

شرق

الأردن

وأیضا یطلب من والده .. إن هو نجح فی مهمته .. أن « یقطعه » ..  
عرش دمشق .. تعویضا له عن عرش بغداد .. الذی أعطاه الإنجلیز  
لشقیقه .. فیصل .. بالرغم من انتظاره هو له طویلا .  
وسمح له الوالد .. بما طلب .

ویصل الأبن المحارب برجاله القلائل .. إلى عمان .. ویقف هناك  
انتظارا لتطورات الأحداث .. لأن وزیر المستعمرات البريطانی فی ذلك  
الوقت .. ونستون تشرشل .. كان یعقد مؤتمرا فی القاهرة .. « لرسم  
خريطة » .. منطقة النفوذ البريطانی فی الشرق الأوسط .. نهائیا .. وحسم  
جمیع المشاكل المثارة والمتعلقة بهذا الأمر .

ویقول لورنس .. مهندس الاستعمار البريطانی فی المنطقة فی هذا  
الوقت .. فی مذكراته بالنص .. « أنه خطرت له فكرة .. إعطاء .. « شیء » ..  
للأمیر عبد الله .. حتی یسكت عن شقیقه فیصل .. ولا یشهر به .. لأنه  
خانه وأخذ عرش العراق الذی كان موعودا هو به .. وحتى یسكت عن إثارة  
أیة متاعب .. للاحتلال الفرنسی فی سوريا .. خصوصا وأن فرنسا .. قد  
تتصور .. أن بریطانیا تقوم بدور المحرض » .

« وأصدر تشرشل قراره بأن یصبح .. الأمیر عبد الله بن حسین بن  
على « أمیرا » .. « حیث هو الآن » .. أى أمیرا على عمان عام ١٩٢١ .